

330 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة الحديد/من آية 21 إلى آية 71

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والثلاثون وفيه تفسير سورة الحديد من الآية الثانية عشرة إلى الآية السابعة عشرة. اعوذ بالله من الشيطان - 00:00:00

الرجيم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نوره بين ايديهم وبايدهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم - 00:00:23
قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره منه من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيصتم وارتبتتم وتربيصتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم - 00:01:05
وبالله الغرور فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماؤاكم النار هي مولاكم وبئس المصير نعم الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسّتكم - 00:01:50

وجوههم فقسّت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا الله يحيي الاغضب بعد موتها قد بینا لكم الآيات لعلكم تعقلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:33
وعلى الله واصحابه اجمعين لما امر الله سبحانه وتعالى والمؤمنين بالايمان والانفاق في سبيله بين في هذه الآيات جزاءهم في الآخرة بعد ما اجمله لقوله تعالى فالذين امنوا منكم وانفقوا - 00:03:06

لهم اجر كبير من ذا الذي يقرض الله قوما حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم اجمل سبحانه وتعالى هذا الاجر. ثم فصله في هذه الآيات يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يوم - 00:03:34

بيوم القيامة ترى تبصر المؤمنين والمؤمنات وهذا فيه ان النساء في الجزاء مثل الرجال بالجزاء على الاعمال مثل الرجال. وان كانوا في الدنيا يتفاوتون بالاحكام كل صنف له تنطلق به لكن في الآخرة يتساوون في الجزاء - 00:03:58
الذكور والإناث. المؤمنون والمؤمنات والمنافقون والمنافقات تساوون بجزاء فالمؤمنون والمؤمنات يجدون الاجر والثواب والجنة عند الله سبحانه والمنافقون والمنافقات يرون العذاب فدل على ان النساء يكون منهن مؤمنات صادقات ويكون منهن منافقات - 00:04:32

وهذا شيء مشاهد في الدنيا فان في النساء منافقات تدل على نفاقهن اقوالهن وافعالهن يوم يقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات تبصرهم. يسعى نورهم بين ايديهم وبايدهم. يعطيهم الله نورا تاما يوم القيمة. لأن - 00:05:09
ناس يكونون في ظلمة يوم القيمة يكونون في ظلمة. حيث تنطفئ الانوار ليس هناك شمس ولا قمر تنطفئ الانوار ويتميز المؤمنون لأن الله يعطيهم نورا يستضيئون به كما انهم في في الدنيا كانوا على الایمان النور المعنوي لأن الایمان نور - 00:05:38
نور معنوي والقرآن نور في يوم القيمة يظهر النور الحسي الذي يرى يراهم الناس فكما كانوا في الدنيا يسبرون على نور وهدى من الله فانهم في الآخرة يظهر نورهم يوم تطفأ الانوار ويكون الناس في ظلمة. يسعى نورهم بين ايديهم اي امامهم. يتصرون به طريقهم - 00:06:03

ويهتدون به في سيرهم أمنين مطمئنين وبآيمانهم كتبهم في آيمانهم اكراما لهم كما قال تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول ها هم اقرأوا كتابه اني ظننت اني ملأ حسابي فهو في عيشة فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:06:36

فيعطون كتبهم بآيمانها. واما الكفار والمنافقون ويعطون كتبهم بشمالهم والعياذ بالله. واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لموت كتابه ولما ادرى ما يساوي يا ليتها كانت القاضية وهل ايات في هذا كثيرة - 00:07:10

في اعطاء الصحائف يوم القيمة في اليمين او في الشمال يقولون ربنا اتم لنا نورا لأن المنافقين يعطون نورا في الاول ثم ينطفي ويبيرون في ظلمة يبقون نورا في الاول - 00:07:38

خداعا لهم كما كانوا يخادعون في الدنيا ثم ينطفئ نورهم ويبيرون في ظلمة والعياذ بالله ولهذا اذا رأى المؤمنون هذا المشهد المخيف يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يقولون ربنا اتم لنا نورنا ولا تطفئه - 00:07:58

كما انطفأ نور المنافقين والعياذ بالله. ثم يزداد في يزاد في جزاء المؤمنين لأنهم يبشرون لأنهم يبشرون بالجنة والبشرة هي الخبر السار الذي يظهر اثره على البشرة بشرامكم اليوم جنات - 00:08:28

بشرامكم اليوم اي في هذا اليوم جنات ليست جنة واحدة هل هي جنات كثيرة اشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. وهذه بشاره عظيمة ذلك الفوز العظيم ذلك اي هذا الجزاء والظفر بالجنات - 00:08:56

اتمام النور الفوز هو الفوز العظيم الذي فزتم به على سائر الامم وليس الفوز بطبع الدنيا او ملذاتها ذاك فوز منقطع انما الفوز العظيم هو الفوز في الآخرة سمي فوزا لأنهم نجوا - 00:09:21

من النار نجوا من النار وحصلوا على الجنة خالدين فيها اي باقين فيها. هذه بشاره ان هذه الجنة انها مستمرة لا يخرجون منها. ولا يخشون فيها انقطاعا او مكردا او عدوا - 00:09:46

او مرض او هرما لا يخشون فيها ولا يخافون من اي مكرد ولا يخشون من انقطاعها ولا من ان يخرجهم منها احد ذلك الفوز العظيم ترغيب في هذا العمل اخبار الله لنا في هذه الدنيا بهذا من اجل من اجل ان ننشط على العمل الصالح - 00:10:12

ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل بالقرآن حتى نحوز على هذا الثواب وهذا الفوز العظيم فهذا ليس يدرك بالاماني وانما يدرك بالعمل. ذلك الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات - 00:10:44

في يوم القيمة اذا انقطع نور المنافقين ويقولون في ظلمة. يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرون نقتبس من نوركم انظرونا اينتظروننا انتظروا ولا تذهبوا عنا ولا تذهبوا عنا لاجل ان نقتبس - 00:11:10

من نوركم نسير معكم لانهم هم لم يبق معهم نور ويطلبون من المؤمنين انهم لا يستعجلون بالمسير وان ينتظروا حتى يقتبس المنافقون من نورهم. قيل ارجعوا وراءكم. يقول المؤمنون للمنافقين ارجعوا وراءكم الى المكان الذي - 00:11:38

الذي فقدتم به النور ارجعوا الى المكان الذي فقدتم به النور التمسوا نورا التمسوا النور الذي ضاع منكم من باب تبكيت لهم. فالتمسوا نورا فضرب بينهم في هذه الاثنى ضرب بين المؤمنين والمنافقين بسور - 00:12:04

تور جدار حجاب له باب كما قال تعالى وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار بين المؤمنين والكافرين. فضرب بينهم بسوء. له باب. يدخل منه والمؤمنون. فإذا دخلوا اغلق فضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة. داخله - 00:12:26

في الرحمة وهو وهي الجنة. وهي الجنة داخل هذا السور وظاهره من قبله العذاب ظاهر السور وخلفه جهنم والعياذ بالله وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم ينادي المنافقون حينئذ المنافقون المؤمنين. ويستغثون - 00:12:53

بان المؤمنين يمدونهم بالنور. لأنهم لم يجدوا نورا. ينادونهم الم نكن معكم؟ اي يقولون؟ الم نكن معكم في الدنيا نصلي معكم ونصوم معكم ونقاتل معكم وكانوا كذلك في الدنيا كانوا مع المؤمنين. لكن ليس في قلوبهم ايمان - 00:13:23

انما يتظاهرون بالاسلام ويعملون الاعمال لا عن يقين وايمان وانما يعملونها من باب النفاق. والنفاق هو اظهار الكور هو اظهار الایمان وافطام الكفر للنفاق الاكبر النفاق الاكبر هو اظهار الایمان وابطال - 00:13:51

الكفر. وما النفاق الأصغر فهو أن يكون الإنسان مؤمناً بالله ورسوله لكن يتصف ببعض صفات المنافقين هذا النفاق العملي والأول نفاق اعتقداته النفافة نفاقاً وهذا لا يحتمل معه إيمانه: إنما المثانة نفافة عمل هذا معه إيمانه - 14:14-00:14

اعتقادي النفاق نفاق اعتقد اى و هذا لا يجتمع معه ايمان ابدا والثانى نفاق عملى هذا معه ايمان - 00:14:14

فيكون الانسان مؤمنا لكن عنده خصلة من خصال النفاق حتى يدع هذا النفاق الاصغر وهو النفاق العملي. الم نكن معكم؟ يعني في الدنيا؟ قالوا بلى. اي كنتم معنا في دنيا في الظاهر كنتم معنا في الظاهر - 00:14:42

وَقَعَ فِيهَا الْمَنَافِقُونَ فَتَنَّتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتُرِبِّصُتُمْ تُرِبِّصُتُمْ مَعَهَا الانتِظَارُ تُرِبِّصُتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ الدَّوَائِرُ لَأَنَّ الْمَنَافِقَيْنِ فِي الدُّنْيَا

يتربيصون بالمؤمنين الدوائر يتوقعون ان ان يحل بالمؤمنين نكبات او يحل بالمؤمنين مكاره فهم - ٠٠:١٥:٢٩

لا ينساقون مع المؤمنين ويصبرون بل انهم اذا جاءت النكبات والمكاره اعتزلوا والمؤمنين وصاروا مع الكفار هذا الترخيص فيكونون مع المؤمنين اذا حصل للمؤمنين خير وفتح ونصر ويكونون مع الكفار اذا اصيب المؤمنون وامتحنوا صاروا مع الكفار. مذبذبين بين ذلك

وَالى هُؤلَاءِ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنْ اللَّهِ وَلَمْ نَكُنْ مَعَهُمْ وَإِنْ كَانَ لِكَافِرِينَ قَالُوا إِنَّمَا يَقُولُونَ بِمَا يُهِنُّ بِهِ أَذْنُنُهُمْ فَكَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنْ اللَّهِ - 16:27

قالوا إلم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا إلم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين هكذا كان المنافقين وهذا ظاهر عليهم
في كل زمان ومكان وتربيتم وارتبتم حصل في قلوبكم الريب - 00:16:43

فلم تصدقوا بقلوبكم ما تعملونه بجوار حكم ليس عندكم ايمان بل عندكم الريب والشك في هذا الدين وهذا الرسول وهذا الوعد فالمنافق ليس عنده يقين وانما يعملا بالاعمال من باب المغاراة والمجاملة. والا فانه - 00:17:05

عنه ريب وشك في قلبه في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض وارتبتم وغرتكم الاماني غرتكم الاماني جمع امنية لانكم تقولون سيفغر لنا. تمنون انفسكم بالغفرة وانتم لم تفعلوا اسبابها. فكل ما عملتم من عمل سيء - 00:17:32

تقولون سيفر لنا هذى الامانى غرتكم الامانى حتى جاء امر الله جاء امر الله وهو البعث والنشور والجزاء وواج فلم تجدوا شيئا ولم تجدوا شيئا. غرتكم الامانى حتى جاء امر الله. نزل بكم الموت انتقلتم من - 00:17:59

قبل الفوات حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور وهو الشيطان - 00:18:28

الغفور هو الشيطان هو الذي غركم وهو الذي خدعكم و هو الذي يمنيكم ويزين لكم فاطعمتهمو غركم بالله الغفور هذا مصير المنافقين
والعياذ بالله وما يلقونه من الندامة والتبكيت على نفاقهم. فالليوم لا يؤخذ منكم فدية - 00:18:48

الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض لو ان لهم - 19:00

ذهبوا ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. فلا منجي ولا - 00:19:42

مطعم لكم بالنجاة - 00:20:03

العقيدة والباطن فيكونون معهم في الآخرة في الجزاء. ان الله جامع المنافقين والكافرين - 00:20:21

فيه مأوى الا الجنة او النار - 00:20:42

ما فيه مكان ثالث ما فيه الا الجنة او النار. فريق في الجنة وفريق في السعير ليس هناك مكان ثالث مأواكم النار. واما المؤمنون فمأواهم في الجنة. مأواكم النار هي مولاكم. اي هي اولادكم. هي اولى بكم. لأنكم من اهلها - 00:21:03

مولاكم وبئس المصير. الذي تصيرون اليه تنتهيون الى النار والعياذ بالله ليس المصير وليس لكم عنها محيد ولا مخرج ولا حيلة هذا ما مآل الكفار والمنافقين يوم القيمة. وان كان المنافقون في الدنيا يتظاهرون انهم مع المسلمين - 00:21:28

يأتي يوم يعزلون عن المؤمنين. ويكونون مع الكفار في النار والعياذ بالله. ثم قال سبحانه وتعالى الم يأن للذى امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. هذه المواقع هذه المواقع التي ساقها الله - 00:21:55

وهذه المشاهد التي اخبر الله عنها فيها مواقع المؤمن اذا سمعها ان يخشع قلبه. وكان اللائق بالمؤمن اذا سمعها ان يخشع دعا قلبه لما يسمع فلم يأن للذين امنوا اي الم يحن - 00:22:15

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق الواضح فان من تأمل القرآن بحضور قلب وتدبّر فانه يخشع قلبه. قال تعالى - 00:22:34

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فعلى المسلم ان يتصلق بهذا القرآن تلاوة وتدبّر وتأمل في اياته من اجل ان يخشع قلبه واما اذا اعرض عن القرآن وابطا عن القرآن - 00:22:54

او تلاه بلسانه دون حضور قلب فانه لا يخشع الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم من ذكر الله وما نزل من الحق. ثم حذرهم ان يسلكوا مسلك اهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:23:19

ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل وهم اليهود والنصارى اتاهم الله الكتاب التوراة والانجيل ولكنهم لم يتدبّروها لم يتدبّروها ولم يمثلوا ما فيهما من الاوامر والنواهي فكانوا كما وصفهم الله مثل الذين حملوا التوراة - 00:23:39

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين فليس المقصود انك تحفظ القرآن عن ظهر قلب. وانك تقرأه بتجويد ونغمة جيدة - 00:24:06

ليس هذا هو المقصود هذا وسيلة الى تدبّر والتدبّر وسيلة الى الخشوع والعمل واما مجرد انك تحفظ القرآن او انك تتلوه وتجيد تلاوته فهذا ليس هو المقصود. هذا كان عند - 00:24:31

اهل الكتاب من قبل. فلا تسلك مسلكهم مع القرآن ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد ابتعدوا عن كتاب الله. ابتعدوا عن كتاب الله فقوست قلوبهم وكذلك القرآن من ابتعد عنه - 00:24:56

فانه يقسوا قلبه ولا يكون متصلا بالقرآن ان يكون له حزب من القرآن في كل يوم وليلة ولا ينقطع عن القرآن فانه انقطع عن القرآن قسى قلبه ولا يكون كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - 00:25:15

اي الوقت فعل هذا على ان دل هذا على ان بعد عن القرآن والتقليل من تلاوة القرآن ان ذلك يقسي القلب. وان الارتباط بالقرآن تلاوة وتدبّرا وعملا ان ذلك يلين القلب. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - 00:25:41

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله هذا هو القرآن. ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل نهانا الله سبحانه وتعالى ان نتعامل مع القرآن الكريم كتعامل اليهود والنصارى - 00:26:09

مع التوراة والانجيل فقوست قلوبهم ولما قست قلوبهم حرفوا كلام الله لما قست قلوب الكفار وقلوب اليهود والنصارى صرفوا كتاب الله وادخلوا فيه ما ليس منه وابتكرموا احكاما من عند انفسهم واتخذوا الاخبار والرهبان - 00:26:30

اربابا من دون الله. فهذا مما يدل على وجوب الرجوع الى كتاب الله سبحانه وتعالى. والارتباط به تعلما وتعلما وقراءة وتلاوة وتدبّرا وعملا حتى يكون حجة لنا عند الله سبحانه وتعالى - 00:26:56

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويسخر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمّنون بالآخرة اعتذنا لهم عذابا اليما. فالقرآن يبشر وينذر في حين واحد - 00:27:14

ایات الوعد الى جانب ایات الوعيد. ذكر الجنة الى جانب ذكر النار من اجل ان تتعظ يتذكر فاذا جاء ذكر الجنة ترجو الله وتسأله واذا

جاء ذكر النار تخاف تستعذ بالله منها وتتجنب الاعمال الموصولة لا - 00:27:36

يهدي للتى هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرة فطال عليهم الامد فقتل قلوبهم دل على ان بعد عن كتاب الله يقسى القلب وانقرب منه - 00:28:01

انه يلين القلب. ولهذا قال سبحانه يا ولها قال سبحانه وتعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. لانه كلام الله سبحانه وتعالى. كله حق صدق. لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:28:19

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ذلك الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه هدى للمتقين ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون - 00:28:40

كثير من اهل الكتاب فاسقون خارجون عن طاعة الله مع انهم اهل كتاب لكنهم لم ينتفعوا بكتابهم فخرجوا عن طاعة الله سبحانه وتعالى. دل هذا على ان من اهل الكتاب من هو مؤمن بالله. صادق الایمان. لان الله قال وكثير - 00:29:00

ومنهم فاسقون. فدل على ان منهم مؤمنون صادقون كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة ايات الله انا الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرن بالمعروف - 00:29:20

وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين. قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله ما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله سريع الحساب. فالذين ماتوا منهم على هذا الایمان قبلبعثة محمد - 00:29:38

صلى الله عليه وسلم متمسكين بكتاب ربهم هم من اهل الجنة. والذين ادركوا محمد صلى الله عليه وسلم فامنوا به جمعوا بين الخيرين. الایمان بالرسل السابقين والایمان بخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. فالله يؤتنيهم اجرهم - 00:30:03

مرتين اولئك يؤتون اجرهم مررتين بما صبروا فلهم الاجر مررتين اجر على ايمانهم بالرسل السابقين واجر على ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا هذا خطاب اهل الكتاب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا - 00:30:25

وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - 00:30:47

فالله لا يظلم احدا فلم يعمم الحكم على اهل الكتاب كلهم. بل استثنى منهم اهل الایمان واهل الصدق لان الله جل وعلا لا يظلم احدا وكثير منهم فاسقون. ثم قال تعالى - 00:31:08

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها لا تقنطوا لا تقنطوا من من الهدية والتذكر بالقرآن اذا راجعتم القرآن اذا راجعتم القرآن وتذربتموه فان الله يحيي قلوبكم بعد موتها كما ان الله ينزل المطر على الارض الميتة - 00:31:26

فتحي وتنبت النبات ولهذا قال سبحانه وتعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها فلا يبأس الانسان ان الانتفاع بالقرآن اذا رجع اليه وتذربه وان كان من قبل غافلا او مفرطا - 00:31:52

او مضيقا فانه اذا رجع الى القرآن متذبرا وتاليا وعاملها به فانه يحيا قلبه فليرجع الى هذا القرآن ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات - 00:32:16

لعلكم تعقلون الله بين الآيات القرآنية وظحلها وجلاحها لاهل البصائر واهل العلم لانه كتاب متشابه يشبه بعضه ببعضه بانه كله كلام الله سبحانه وتعالى ويشبه بعضه ببعضه في الحسن والبلاغة - 00:32:39

والفصاحة متشابه فالقرآن كله متشابه من هذا الوجه بالحسن الدالة على الحق وعدم التناقض يفسر بعضه ببعضه ويوضح بعضه ببعضه. القرآن كله محكم بمعنى انه يفسر بعضه ببعضه ويوضح بعضه ببعضه فلا يؤخذ طرف - 00:33:08

ويترك الطرف الآخر. وبعضه محكم وبعضه متشابه منه آيات محكمات هن ام الكتاب. فالله وصف القرآن بانه كله متشابه. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ووصف القرآن بانه كله محكم كتاب احکمت اياته - 00:33:38

ثم فصلت ووصف القرآن بان بعضه محكم وبعضه متشابه يفسر بعضه ببعضه يرد متشابه الى المحكم فيتوظح بذلك. فهذا هو القرآن

العظيم. كلام رب العالمين. فإذا رجع اليه اذا رجع اليه المؤمن برغبة - [00:34:01](#)
واقبال فتح الله على قلبه بالايام والنور والهدایة لانه حبل الله المتيين الصراط المستقيم والذكر الحکیم هو حجة الله بين ایدینا قد
بینا لكم الایات لعلکم تعقلون. رجا هذه لعل للترجی - [00:34:23](#)

للترجی لعلکم تعقلون ما معنی تعقیب؟ هم ليسوا عقلاء ليس عندهم عقول. لا تعقلون عن الله جل وعلا تعقلون عن الله جل وعلا ما
اراد في كتابه وتفهمونه فهم صحيحا هذا هو العقل المدح - [00:34:45](#)

اما العقل البھیمی هذا ليس مفیدا انما المراد العقل الذي هو فهم كتاب الله سبحانه وتعالی قاموا كتاب الله هذا
هو العقل لعلکم تعقلون اي تعقلون هذا القرآن وتفهمونه. والا - [00:35:12](#)

فالعقل موجودة لكن لم تستعمل لم تستعمل مع القرآن فتفهم القرآن وتتذیر القرآن هذا هو المطلوب اسأل الله
سبحانه وتعالی ان يهدي قلوبنا وقلوبکم وقلوب المسلمين - [00:35:37](#)

للعمل بهذا القرآن وان ينفعنا به وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وان يرزقنا واياکم تدبّر وفهمه والعمل به والارتباط به دائمًا وابدا
صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل - [00:35:59](#)

قد سمعنا هذه الایات وما ورد فيها من وعيد النفاق فكيف نتجنب النفاق العملي؟ ونحن نتكلّم في الكذب احيانا وفي الغيبة
والنميمة احيانا اخرى جنبها بالتوبة الى الله عز وجل - [00:36:29](#)

والابتعاد عنها وتركها. ترك اهلها ومجالسة اهلها نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل الذين يستهزئون بدين الله وعباد الله
الصالحين عن طريق المسلسلات وغيرها. هل هم منافقون خلص؟ ام انهم ينصحون؟ هؤلاء ليسوا - [00:36:49](#)

انت منافقون خلص هؤلاء مرتدون الذين يستهزئون بالقرآن او بسنة الرسول صلی الله عليه وسلم لا يقال منافقون قال مرتدون وهم
اسوأ من المنافقين. قال تعالى ولن سأله ليقول انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [00:37:06](#)

لا تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانکم هذی ردة والعياذ بالله كفرتم بعد ايمانکم كانوا مؤمنین في الاول فلما وقعوا في ذلك ارتدوا والعياذ
بالله نعم الله عليکم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك اسباب لخشوع القلب والبكاء عند سماع القرآن - [00:37:32](#)

هناك اسباب كثيرة للاستفادة من تلاوة القرآن. اولا ان تستعيذ بالله في بداية القراءة من الشيطان الرجيم. قال تعالى فاذا قرأت القرآن
فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه. الذين هم
به مشركون - [00:37:55](#)

وليس المراد بالاستعاذه الكلام باللسان. فاستعيذ بالله مستحضرنا مستحضرنا معنى الاستعاذه والا الاستعاذه باللسان بدون فهم لمعناها
ما ما يستفيد هذا. ما يفيد ثانيا ان تقرأ القرآن في حالة مناسبة في حالة مناسبة لا تقرأ القرآن وانت مشوش الفكر - [00:38:25](#)
او مشغول البال فان ذلك مما يشغلك عن عن القرآن. كذلك تتحين الاوقات الصافية تلاوة القرآن واحسن شيء في الليل في التهجد في
بالليل ان ناشئة الليل هي اشد وطننا - [00:38:49](#)

واقوم قيلا وهي القيام بعد النوم. قيام بعد النوم هذی الناشئة قيام للصلوة والتهجد بعد النوم هذا من ما يسبب الاهتداء بالقرآن
والانتفاع به لأن الشواغل منقطعة والناس نائمون فيكون هذا احظر للذهن واصفى للتفكير - [00:39:10](#)

والتدبر کلام الله سبحانه وتعالی نعم احسن الله اليکم سماحة الوالدة اليکم سماحة الوالد يقول السائل ما قولکم في تفسیر قوله
تعالی فطال عليهم اللامد. حيث ذكر بعضهم ان المقصود بذلك بعد زمن الالتزام بالشريعة - [00:39:37](#)

لرأوا ان الوقت طويلا تركوا التمسك بها فهل هو صحيح؟ نعم هذا من معنی الایة انهم لم يصبروا. لم يصبروا على التمسك بالكتاب
قال عليهم اللامد وملوا فتركوا العمل بالكتاب - [00:40:00](#)

هذا نعم من معنی الایة نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل ذكر ابن القیم رحمه الله ان شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله
لما سجن في القلعة قرأ قوله - [00:40:18](#)

تعالی فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فهل هذا من التفاؤل تشهادة الاستشهاد انه انه في في

سجنه خلا بربه سبحانه وتعالى وانقطع عنه الاعداء الذين كانوا يلتحقونه ويظايقونه - [00:40:31](#)
فحصلت له الخلوة بربه ولهذا يقول ما يفعل بي اعدائي سجنهم خلوة بربك وطردهم لي سياحة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد
يقول السائل والمراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه عنه ابن مسعود رضي الله عنه الجنة اقرب الى احدهم
من شراك نعله والنار مثل - [00:40:55](#)

واضح ان الموت لا يدرى الانسان في اي لحظة ينزل به واذا مات صار اما الى الجنة واما واما الى النار اذا مات الانسان فان كان
مؤمنا صار الى الجنة وان صار كافرا او منافقا صار الى النار. وهو لا يدرى - [00:41:20](#)
في اي لحظة ينزل به الموت نعم فهذا حدث على المبادرة في التوبة العمل الصالح وان لا يؤجل الانسان التوبة والعمل الصالح الى
وقت اخر لعله لا يدركه نعم - [00:41:42](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل مر معنا ان الناس في يوم القيمة فريقان فأهل الاعراف ما شأنهم هل هم قسم ثالث؟ اهل الاعراف
اختلف فيهم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلهم هم على على على جبل بين الجنة والنار فهم لا - [00:41:59](#)
فهم لم يدخلوها يدخلوها وهم يطمعون في دخولها واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. اختلف فيهم فقيل انهم اهل الفترة - [00:42:19](#)
قيل انهم وقيل انهم اولاد المشركين الصغار الذين لم يبلغوا الحلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو توجيه
فضيلتكم باختيار ابن جرير رحمه الله؟ هم؟ يقول احسن الله اليكم ما هو توجيه فضيلتكم؟ باختيار ابن جرير رحمه الله -
[00:42:38](#)

بان النور الذي يسعى بين ايدي المؤمنين وبايامنهم ليس معنيا به الظباء. وفسر النور بأنه ايمانهم وثواب اعمالهم الصالحة وهذا
هذا بعض معنى الآية هذا بعض معنى الآية والمفسر قد يفسر الآية ببعض معانيها - [00:43:00](#)
الآية تحتمل هذا وهذا فابن جرير رحمه الله اخذ بمعنى من معانيها وهذا من اختلاف التنوع نعم احسن الله اليكم سماحة
الوالد يقول السائل هل المنافقون يعملون بنفاقهم؟ ام انهم يعملون مثل ما يفعل المؤمنون - [00:43:18](#)
يعملون بنفاقهم في الباطن وي عملون ما يفعل المؤمنون في الظاهر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل البشرة خاصة بالخير
فقط؟ ام ان البشرة تكون للخير والشر؟ الاصل انها في الخير لكن قد - [00:43:37](#)
يبشر بالشر من باب التهم لاهل الشر وانهم هذه بشارتهم والعياذ بالله وينسب البشرة وانه ما يظهر على البشرة
من التأثير فهذا واضح ان اهل الشر يظهر على - [00:43:55](#)

بشرتهم والتأثير بالخبر السيء الذي يخبرون به من الندامة والكراهية وغير ذلك والمؤمن اذا بشر ظهر على بشرته الخير والاستبشر
والنور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى اشراحكم اليوم جنات - [00:44:17](#)
هل في جمع كلمة جنات فائدة ان الجنات ليست واحدة ما في شك اي نعم الجنات كثيرة واعلاها الفردوس فانه وسط الجنة واعلى
الجنة وسفنه عرش الرحمن الفردوس وهي جنات كثيرة - [00:44:39](#)

جنات النعيم جنات عدن جنات كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى جنة المأوى نعم الله اليكم سماحة الوالد كما ان النار دركات
والعياذ بالله شقر والهاوية والقارعة والنار دركات - [00:45:01](#)

والجنة درجات هذا الفرق في الجنة درجات بعضها فوق بعضها تحت بعض والعياذ بالله والمنافقون في الدرك
الاسفل من النار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالمحكم والمتشبه في القرآن الكريم - [00:45:21](#)
المراد بالمحكم والمتشبه لقوله تعالى منه ايات محكمات انه ام الكتاب هي التي لا تحتاج في تفسيرها الى غيره. واضحة المعنى.
والمتشابه هو الذي يحتاج في تفسيره الى غيره الى الى المحكم يرد الى المحكم فيفسره - [00:45:45](#)
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ولا تنکروا المشرکات حتى يؤمنوا والسؤال هل اذا كانت المرأة
كتابية وتعبد الاوثان يجوز نکاحها؟ لا تكون كتابية اذا كانت تعبد الاوثان فهي ليست كتابية مشركة - [00:46:04](#)

اهل الكتاب لا يعبدون الاوثان لكنهم عندهم كفر وشرك غير عبادة الاوثان فالكتابية يجوز للمسلم ان يتزوجها بشرط ان تكون محسنة اي عفيفة عن الزنا طاهرة في عرظها والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب حل لكم بهذا الشرط محصنات. نعم - 00:46:23

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزنانية لا ينكحها الا زان او مشرك هل المراد بالنكاح في هذه الآية؟ الوطء ام العقد - 00:46:47

واما كان المراد به العقد المراد به العاقب الزانية اذا لم تتب لا يجوز للمسلم ان يعقد عليها حتى تتوب توبة صحيحة اما ما مقيمة على الزنا فلا يجوز للمسلم - 00:47:01

ان يعقد عليها ويتزوجها انما يتزوجها كافر آآ او مشرك. نعم يقول احسن الله اليكم واما كان المراد العقد فهل في الآية دلالة على جواز العقد على المشركة؟ نعم يقول احسن الله اليكم في تتمة سؤاله واما كان المراد العقد فهل في الآية دلالة على جواز العقد على المشركة؟ لا يجوز للمسلم ان يعقد على - 00:47:19

المشرکات لا يجوز للمسلم ان يعقد على المشرکات لانها مخالفة لدینه الا الكتابية فالشرك ليس اصلا في اهل الكتاب وانما هو طرأ على بعضهم وهم يؤمنون بالرسل بالجملة وبيؤمنون بالكتب - 00:47:44

خلاف الكفار والمشرکين فلا يؤمنون بالرسل ولا يؤمنون بالكتب. في فرق بين اهل الكتاب والمشرکين فروق كثيرة في الاحکام وفي الحقيقة. نعم فالمسلم لا يعقد على مشركة تبعد الاصنام والاوثران لا يجوز هذا - 00:48:02

اما الكتابية في عقد عليها لان الله قال جل وعلا والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب حل لكم لانهم يؤمنون بالرسل في الجملة وبيؤمنون بالكتب في الجملة. وبيؤمنون بالبعث والنشر - 00:48:22

خلاف الكفار والمشرکين فيليس عندهم ايمان اصلا. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي المنهجية الصحيحة في دراسة التفسير؟ وبأي كتاب تتصحون المبتدأ في هذا العلم الجليل - 00:48:39

ليس المدار على الكتاب المدار على المدرس الذي تقرأ عليه الكتاب فإذا ظفرت بمدرس للتفسير فامر الكتاب سهل الكتب كثيرة اولا يظفر بالمدرس الذي يحسن تفسير القرآن على المنهج الصحيح - 00:48:55

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقوم بعض الائمة في هذا الزمان بالتقليد في الاصوات في قراءة القرآن. ويقلدون قراء معينين فهل هذا يجوز؟ وما حكم الصلاة خلفهم - 00:49:18

تقلید القراء في تجويد القرآن واتقانه لا بأس به. اما تقلیدهم في الاصوات هذا تكلف وهذا يملل السامعين هذا يملي للسامعين وهو تكلف من القارئ القارئ يقرأ بالصوت الذي اعطاه الله ايه - 00:49:32

ويحسن صوته يحسن صوته ولا يقلد اصوات الاخرين اما انه يقلدهم في ظبط القرآن واتقانه واداء هذا من باب التعلم هذا شيء طيب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في بعض الائمة اذا قرأ القرآن اخذ يردد الآية اكثر من ثلاث مرات - 00:49:56

ويرفع صوته في بعض الایات ويخفض صوته في ایات اخرى. فهل هذا جائز؟ اذا كان المصلي يصلی وحده فلا بأس ان يردد دلالة التدبیر اما اذا كان يصلی بالناس فلا يردد لان هذا يشق على الناس - 00:50:22

هذا يشق على الناس فليقرأ ويستمر اما اذا كان يصلی لنفسه ولا ليس وراءه احد فانه لا بأس انه يردد ويتدبر القرآن. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا استيقظت في وسط الليل واريد الانتفاع بالقرآن فهل اقرأ التفسير واتدبیر الایات ام - 00:50:38

اني اصلی صلاة التهجد فايهم احسن للاستفادة؟ علما باني لا احفظ كثيرا من الایات. اذا قمت من الليل فتاجد وتقرأ في صلاة التهجد واذا صليت ما تيسر لك وقراءت لبقية الوقت من القرآن شيء طيب. اما التفسير له وقت اخر - 00:51:02

خصص هذا بالقرآن والتفسير له وقت اخر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو التفسير الذي يصلح ان ما هو التفسير الذي يصلح ان يقرأ على جماعة المسجد - 00:51:24

تفسير ابن كثير وكذلك تفسير الشيخ ابن سعدي مناسب جدا قراءته في المسجد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل

من يتأخر عن صلاة الفجر يعتبر من المنافقين؟ علماً بأنه تظهر عليه آثار الصلاح. ولكنه ربما ينام عن صلاة الفجر - 00:51:39
إذا عود نفسه التأخر فهذا علامة نفاق. أما إذا غلب عليه النوم أحياناً وهو عازم على القيام فهذا ليس نفاقاً هذا يعرض للمؤمن.
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مرة ناموا ولم يوقظهم إلا حر الشمس - 00:52:02

في أحد الأسفار فالنوم العارض الذي لم يتعمده الإنسان لا لوم عليه فيه وأما أنه يتعمد هذا ويداوم عليه فهذا علامة النفاق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذهبت إلى المسجد اليوم لاداء صلاة الاستسقاء. وتأخر الإمام وكان المسجد فيهما يقارب عشرة رجال - 00:52:20

قال وطلبوا مني الصلاة والخطبة حيث لم أكن مستعداً لها وكان هذا أمراً مفاجئاً لي فقمت بالصلاوة وقرأت في الخطبة سورة نتفقة فعل عملي صحيح أولاً المسجد هذا هل مأذون فيه انه تقام فيه - 00:52:45
صلاة الاستسقاء اذا كان مالون به فلا اظن انه ما يجيئ الا عشرة رجال سيفتيه الناس واما انت فاحسنـت قمت بما تستطيع واحسنـت جزاك الله خيراً لكن لو اضفت الى هذا دعاء - 00:53:01

دعوت الله بالغيث والسيفـا للمسلمين هذا لا يكلفـك شيئاً وهذا هو المطلوب من صلاة الاستسقاء. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيـكم في البطاقات التي لها وقت معين للاستخدام؟ وقد تنتهي مدتها قبل الاستفادة منها - 00:53:18
مثل بعض بطاقات الاتصال والانترنت. وهـل تدخل هذه البطاقات في مسألة الغرر وـش السؤـال؟ يقول احسنـ الله اليـكم ما رأيـكم في البطاقات التي لها وقت معين للاستخدام وقد تنتهي مدتها قبل الاستفادة منها مثل بعض بطاقات الاتصال والانترنت - 00:53:38
وـهل تدخل هذه البطاقات في مسألة الغرر والله حدثـت معاملات حدثـت معاملات حيل وآشـيء وتغيرـرـ بالناس واكلـ لـموالـ الناس منها هذا العمل المفروض انـ الانسان اذا اشتـرىـ البطـاقـة استـعملـها حتى تـنـفذـ - 00:53:59

ولا يحدد لها وقت لا يحدد لها وقت ما دامت صالحة للاستعمال تستـعملـ لـانـ دفعـ ثمنـها فيـستـعملـها الى انـ تـنـتهـيـ بدون تحـديـدـ وقتـ نـعـمـ اليـكمـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ وـجـدـتـ عـلـىـ رـجـلـ قـطـعـةـ صـغـيرـةـ جـداـ تـمـنـعـ وـصـولـ المـاءـ إـلـىـ الجـلدـ وـلـاـ اـدـريـ متـىـ عـلـقـتـ فيـ الرـجـلـ - 00:54:20

فـماـذـاـ يـجـبـ عـلـيـ؟ـ هـلـ اـعـيدـ الصـلاـةـ؟ـ وـكـمـ صـلاـةـ اـعـيدـ اـذـاـ كـانـ وـجـودـكـ لـهـذـهـ الرـقـعـةـ عـلـىـ رـجـلـ بـعـدـ صـلاـةـ سـابـقـةـ وـلـوـقـتـ طـوـيـلـ فـلـاـ تـعـيـدـ الصـلاـةـ لـانـ هـيـ يـظـهـرـ اـنـهـ لـصـقـتـ فـلـذـكـ بـعـدـ الصـلاـةـ لـطـوـلـ الـوقـتـ - 00:54:44

اما اذا كان الوقت قريب ولا يمكن انها لصقت برجلك يعني خارج الصلاة فانت تعيد الصلاة لان الظاهر انها قديمة في قبل الصلاة ما دام الوقت قريبا نعم - 00:55:03

اليمـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ بـعـضـ الـائـمـةـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـرـوـاـيـةـ تـخـالـفـ الرـوـاـيـةـ السـائـدـةـ فـيـ الـبـلـادـ فـهـلـ يـجـوزـ ذـلـكـ؟ـ هـذـاـ مـنـنـوـعـ هـذـاـ
مـنـنـوـعـ صـادـرـ فـيـ فـتـوـيـ منـ اللـجـنـةـ الدـائـمـةـ بـاـنـ الـاـمـامـ يـقـرـأـ بـالـقـرـاءـةـ الـمـسـتـعـمـلـةـ فـيـ الـبـلـادـ - 00:55:20

وـلـاـ يـطـرـأـ بـقـرـاءـةـ أـخـرـىـ لـانـ يـشـوـشـ عـلـىـ النـاسـ هـذـاـ إـلـىـ كـانـ اـمـاـماـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـصـلـيـ وـحـدـهـ فـلـاـ بـأـسـ يـقـرـأـ بـاـيـ قـرـاءـةـ يـرـيدـ.ـ اـذـاـ كـانـ يـصـلـيـ وـحـدـهـ يـقـرـأـ بـاـيـ قـرـاءـةـ يـرـيدـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ اـمـامـ مـسـجـدـ اوـ اـنـ خـلـفـ الـاـمـامـ - 00:55:40

يـصـلـيـ بـالـمـسـجـدـ فـلـاـ يـقـرـأـ اوـ اـنـهـ مـاـ حـضـرـ الـاـمـامـ وـتـقـدـمـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ صـلـيـ بـقـرـاءـةـ الـبـلـدـ وـلـاـ لـاـ يـصـلـيـ.ـ خـلـيـ وـاحـدـ غـيـرـهـ يـصـلـيـ نـعـمـ اليـكمـ
سـماـحةـ اـذـاـ كـانـ هـوـ مـاـ يـحـسـنـ الـقـرـاءـةـ الـتـيـ عـلـيـهـ الـبـلـدـ لـاـ يـتـقـدـمـ بـالـنـاسـ - 00:56:00

توـشـ عـلـيـهـمـ نـعـمـ اليـكمـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ بـالـذـكـرـ الذـيـ يـقـالـ بـعـدـ صـلـاتـيـ الـفـجـرـ وـالـمـغـرـبـ وـهـوـ قـوـلـ لـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ عـشـرـ مـرـاتـ - 00:56:19

وـالـسـؤـالـ هـلـ كـلـمـةـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ زـيـادـةـ ثـابـتـةـ فـيـ الذـكـرـ نـعـمـ هـوـ سـبـحـانـهـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـزـيـادـتـهاـ خـيـرـ زـيـادـةـ خـيـرـ وـهـوـ هـيـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ.ـ هـيـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ - 00:56:35

نعم اليـكمـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ جـهـادـ شـرـعيـ؟ـ وـفـيـ ايـ مـكـانـ يـوـجـدـ الجـهـادـ كـمـاـ عـرـفـتـ وـسـمـعـتـ اـنـهـ لـاـ
يـكـوـنـ لـاـ بـتـنـفـيـذـ الـاـمـامـ اـمـامـ الـمـسـلـمـينـ اـذـاـ جـنـدـ الـجـنـوـدـ - 00:56:53

للجهاد في سبيل الله فهذا هو الجهاد اما الفوضى وكل يحمل السلاح ويكون الناس فرق فهذا يحدث شرًا وقد جرر ولم ينتج شيئاً الا
التناحر والقتال وفي النهاية تكون النتيجة صفر - [00:57:15](#)

لأن كل طائفة ت يريد أن تأخذ الحكم هي تتغلب على الأخرى. فيحصل القتال بينهم يتزكرون قتال العدو ويقاتلون بينهم وهذا شيء
حصل وانت تعلمونه لابد ان الجهاد يكون بتنظيم من ولی امر المسلمين - [00:57:36](#)

ويتوهه وينظمه فإذا لم يكن كذلك فليس جهادا وإنما هو فتن نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يتشرط لغسل
الجنابة أن يتمضمض ويستنشق ويغسل أذنيه ويخلل لحيته بالماء - [00:57:57](#)

لابد من تعيم الماء على جميع جسمه بما في ذلك المطمظة والاستنشاق لابد من المطمظة والاستنشاق في الطهارتين الوضوء وفي
الاغتسال لأن ما من الوجه واللحية ايضاً اذا كانت خفيفة - [00:58:16](#)

فلا بد من تبليغها بالماء ظاهراً وباطناً وإذا كانت كثيفة ساترة للجلد فيكتفي غسل ظاهرها ويخلل باطنها. يستحب ان يخلل باطنها. نعم
احسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل الدعاء الذي يقال بعد الاذان هل يقال بعد الاقامة - [00:58:37](#)

لا بعد الاقامة لم يثبت لم يقل بعد الاقامة دعاء إنما هذا بين الاذان والاقامة نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل
ما حكم وضع الاذان او الدعاء في نغمة الجوال بدلاً من نغمة الجرس - [00:58:57](#)

لا يجوز هذا لأن هذا من استخدام القرآن في غير ما انزل له تخدم مهوب لأجل التلاوة أو لأجل إنما للتتبّيه فقط وهذا يكفي انه يجعل
في الجوال منه منبه من غير القرآن. القرآن لا يستخدم للحاجات والأشياء - [00:59:14](#)

لا يستخدم إلا فيما انزل له وهو التدبّر والعمل لا يستخدم منها أو ما اشبه ذلك. نعم وهذا فيما لم صدر فيه من المجمع الفقهي في
مكة قريباً منع من هذا الشيء - [00:59:33](#)

القدر فيه منع من هذا الشيء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن في مدرسة يبلغ عدد طلابها أكثر من خمس مئة طالب ونقيم
صلاة الاستسقاء في مصلى المدرسة فما حكم ذلك؟ لأنه يصعب على الطلاب الذهاب إلى المسجد خارج المدرسة - [00:59:47](#)

هذا يحتاج إلى فتوى من دار الافتاء لا تقام الاستسقاء والجمعة إلا بفتوى من من دار الافتاء فعملكم هذا غير وجيه صلاة الاستسقاء ما
هي بواجبة ان حضرتم مع المصليين ودعوتهم مع المسلمين فهذا شيء حسن - [01:00:08](#)

واذا لم تحضروا فهذا شيء ليس بواجب يكفي من حضر نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن في بلدنا قد بد
علماؤنا اناساً باعيانهم وأنا طالب علم صغير ولكنني غير - [01:00:28](#)

مقطوع تماماً بهذا التبديع وافتوا المشايخ بهجرهم وأنا غير مقطوع أيضاً بهجرهم. ثم طلبو مني التدريس عندهم في مساجدهم
فرفضت بناء على كلام المشايخ فيهم والسؤال هل يلحقني أثم إذا ما قاطعتهم وهجرتهم؟ ونصح الناس بهجرهم ومقاطعتهم بناء
على كلام أهل العلم في - [01:00:43](#)

رغم عدم اقتناعي بذلك تبديع ليس من حق كل أحد أنه يبدع ويحكم بالبدعة وإنما تبديع راجع إلى كتاب الله وسنة رسوله وإلى أهل
العلم الراسخين في العلم الذين يميزون بين البدعة وغيرها - [01:01:06](#)

والبدعة ضابطها كما جاء في الحديث من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي روایة من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فورد
فالبدعة ما أحدث في الدين - [01:01:27](#)

مما ليس منه هذه هي البدعة في الدين سواء كانت في العقيدة أو في العبادة فالبدعة إنما تؤخذ من الكتاب والسنة ويحكم بها
أهل العلم ما يحكم بها المتعالموں والمبتدئوں والطلبة - [01:01:42](#)

وكليبدع الآخر اذا لم يوافقه هذا امر لا يجوز وهذا فوظى نعم والله تعالى - [01:02:01](#)